

من جهة أخرى، كشف الرئيس الفلسطيني، عرفات، عن أن اللقاء الذي أجري بين المحامي جميل الطريفي ورئيس وزراء إسرائيل، اسحق شامير، منذ مدة وجيزة، تمّ بعلم القيادة الفلسطينية، وبموافقتها (المصدر نفسه).

• فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي حصاراً حول مساجد الاراضي المحتلة، تحسباً من قيام المصلين بالتظاهر، وكثّفت تواجدها في غالبية المدن والقرى والمخيمات، ودمّرت منزلاً في مخيم جباليا، واغلقت مداخل اثنتين. وأعلنت مصادر فلسطينية عن اصابة فلسطيني من غزة بجروح، واصابة آخرين في خان يونس. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيمي طولكرم ونور شمس، اللذين يعانيان من نقص حادّ في المواد الغذائية والادوية. من جهة أخرى، حطم شبان فلسطينيون حافلة اسرائيلية في مدينة الخليل، وهاجم آخرون، في مدن أخرى، سيارات اسرائيلية عسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة (الدستور، ١٩٨٩/٧/٢٩).

• نفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تنوايلر، ان تكون واشنطن قدّمت مذكرة الى الحكومة الاسرائيلية تتضمّن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من مسألة الانتخابات. لكنها اكدت، في الوقت عينه، ان المنظمة وضعت شروطاً على الانتخابات، وان واشنطن تعارض بعض هذه الشروط، ومنها الدولة الفلسطينية المستقلة (انقرناشونال هيرالد تريبيون، ٢٩ - ١٩٨٩/٧/٣٠).

١٩٨٩/٧/٢٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى بغداد، في زيارة للعراق تستغرق عدة أيام. وكان في استقبال عرفات، لدى وصوله، عضو مجلس قيادة الثورة العراقية، سعدون شاكر، وأعضاء سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة العراقية (الدستور، ١٩٨٩/٧/٣٠).

• أصيب أكثر من ٨٨ فلسطينياً بجروح، واعتقل أكثر من ٢٧ آخرين، في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وتمكّنت القوات الفلسطينية الضاربة من اصابة ١٥ سياراً اسرائيلية باضرار. وشنت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة دهم طاولت مناطق عدة في الخليل وقطاع غزة وقرى صفا وبيتونيا وبيت فجار

ضابطمخابرات بجروح (الدستور، ١٩٨٩/٧/٢٨).

• جاء في رسالة بعثت بها م.ت.ف. مؤخراً، بواسطة شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة، الى وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان المنظمة تفضل عدم اجراء انتخابات في المناطق المحتلة؛ وتقرّح، بدلاً من ذلك، تشكيل وفد يتفق بشأنه من فلسطينيي المناطق المحتلة، برئاسة استاذي الجامعة في الولايات المتحدة، ادوارد سعيد وبرايم ابولغد، وتكون مهمته التفاوض مع اسرائيل حول التسوية السياسية (عل همشمار، ١٩٨٩/٧/٢٨).

• أوقفت م.ت.ف. عملية تحويل الاموال الى المناطق المحتلة عبر الاردن، وأوقفت كذلك التعاطي بالدinar الاردني، وهي تقوم، منذ شهر تقريباً، بتحويل الاموال الى المناطق المحتلة بالدولار الاميركي، بحوالات مالية الى البنك العربي من فروعها في أوروبا (عل همشمار، ١٩٨٩/٧/٢٨).

• أفاد بحث اجراه مسؤول حركة «رائس» في منطقة المثلث، في منطقة جنين، نجيب ابو رقيا، ان متعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرروا الدفاع عن أنفسهم ضد محاولات ازالة العقوبة بهم من قبل القيادات المحلية للانتفاضة. وجاء على لسان ابو رقيا ان متعاونين نظّموا أنفسهم ونفذوا اعتداءات انتقامية في قرى عربية (عل همشمار، ١٩٨٩/٧/٢٨).

• اجتمع السفير الاميركي لدى اسرائيل، وليام براون، مع فلسطينيين، فيما وصفه مسؤولون في السفارة الاميركية بأنها محاولة للحصول على تأييد الخطة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير. وقال رجل الاعمال النابلسي، سعيد كنعان، ان الفلسطينيين سيقبلون خطة الانتخابات شرط ان تضمن، في نهاية الامر، حق تقرير المصير (الدستور، ١٩٨٩/٧/٢٨).

١٩٨٩/٧/٢٨

• استقبل ملك المغرب، الحسن الثاني، رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، حيث أجرى الطرفان بحثاً في المستجدات السياسية الراهنة، دولياً وعربياً وفلسطينياً، في ضوء مبادرة السلام الفلسطينية، الهادفة الى اقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني؛ كما تناول الجانبان، المغربي والفلسطيني، الوضع داخل المناطق المحتلة، وسبل دعم الانتفاضة الشعبية فيها (وقا، ١٩٨٩/٧/٢٨).